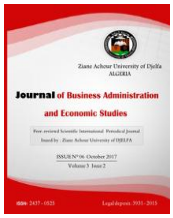
ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

JBAES: مجلد (11)، عدد (02)، 2025، ص: 493-508

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/



تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي لصناديق الضمان الاجتماعي

-دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجلفة-

The impact of digital transformation on the financial performance of social security funds - a case study of the National Social Insurance Fund for wage earners -Djelfa Agency-

محمد بن حنة، MOHAMED BENHANA [1] *، mohamed.benhana@univ-djelfa.dz

[1] طالب دكتوراه، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة «MQEMADD»، جامعة الجلفة (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2025/05/16 **تاريخ القبول:** 2025/11/26 **تاريخ النشر:** 2025/12/02

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعريف صناديق الضمان الاجتماعي والمهام والأخطار التي تغطيها وتطرقت إلى العمليات المالية التي بواسطتها نقيس أداءها المالي والمتمثلة في الاشتراكات المحصلة والتعويضات المقدمة لمنتسبيه، وحظي التحول الرقمي بثقة الصناديق واستخدمت أدواته لتحسين أدائها المالي، فالخدمات المالية الإلكترونية التي اعتمدتها الصناديق تدخل في عصرنة القطاع وتقديم خدمة عمومية ذات جودة للمواطن.

واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي والتحليلي لمتغيرات الدراسة بوصفها وتحليلها للبيانات الإحصائية المقدمة من طرف صندوق وكالة الجلفة مع استخدام دراسة قياسية، وتوصلت الدراسة من خلال فرضيتها الرئيسة إلى تحديد العِلاقة الإيجابية للتحول الرقمي على الأداء المالي للوكالة وتأثيره على العمليات المالية المنجزة.

الكلمات المفتاحية

صناديق الضمان الاجتماعي؛ أداء المالي؛ إشتراكات وتعويضات؛ تحول رقمي؛ خدمة عمومية.

تصنيف JEL: G22؛ J320 .

Abstract

The study aimed to identify social security funds. Tasks and risks that covered them and touched on the financial processes through which we measure their financial performance represented in the collected contributions and compensation provided to its members. And the digital transformation gained the confidence of the funds and used its tools to improve their financial performance and electronic financial services adopted by the funds to modernize the sector and provide a good public service to the citizen.

The study used the descriptive and analytical approach to the study variables as a description and analysis through the statistical data provided by the Fund of Djelfa using a standard study. and the study reached through its main hypothesis to determine the positive relationship of digital transformation on the agency's financial performance and its impact on the completed financial operations.

Keywords

Social security funds; financial performance; contributions and compensation; digital transformation; public service .

JEL Classification Codes : G22 ; J320 .

* البريد الالكتروني للباحث المرسِل: mohamed.benhana@univ-djelfa.dz

I. مقدمة:

سعت صناديق الضمان الاجتماعي بمسايرة التقدم التكنولوجي في ميدان الإعلام والاتصال بتبنيها التحول الرقمي خدمة للمواطن بعصرنة القطاع وتقديم خِدْمَات ملائمة تتميز بالجودة والسرعة، وكان القطاع الضمان الاجتماعي السباق في هذا بممارسة خِدْمَات مالية وغير مالية رقمية.

فيهدف التحول الرقمي إلى تقديم طرق وأدوات تعمل على مساعدة الصناديق في إنجاز عمليات مالية والمتمثلة في تحصيل الاشتراكات وتقديم التعويضات للأخطار التي يغطيها ويعتبر التامين الاجتماعي نظام ملزم لأطرافه فالممولون ملزمون بسداد الاشتراكات والمساهمات المفروضة عليهم لمصلحة الصناديق والصناديق ملزمة بتطبيق تأدية المزايا التي خولها القانون لمستحقيها من المؤمنين وذوي حقوقهم فالأداء المالي لصناديق يتمثل في تحصيل الاشتراكات وتقديم التعويضات.

فيساعد التحول الرقمي صناديق الضمان الاجتماعي في تقديم عدة خِدْمَات ذات جودة بأشكال مختلفة تلبية لحاجات المؤمنين تقليلًا للجهد وربحا للوقت وتحسينا لنوعية الخِدْمَات ومن منتجات التحول الرقمي على مستوى الصناديق (البطاقة الإلكترونية الشفاء والأرضية الرقمية الهناء والخدمة المالية الإلكترونية ابنكينق).

1. **الإشكالية** : وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيس الآتي :

* ما تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي لصناديق الضمان الاجتماعي؟

2. **أسئلة فرعية** : تكمن في الأسئلة التالية :

* ما التحول الرقمي؟ وما هي دلائله وتقنياته؟

* ما الضمان الاجتماعي؟ وما هي مصادر تمويله والمخاطر الذي يغطيها؟

* ما هي نتائج تأثير التحول الرقمي على النظام الضمان الاجتماعي؟ وهل ساهمت تحسين جودة أدائه المالي؟

3. **أهداف الدراسة** : تسعى الدراسة إلى الوصول لعدة أهداف منها :

* التعريف بالضمان الاجتماعي بالجزائر وإبراز التغيرات التي مسته في ظل التحول الرقمي.

* معرفة أهم البرامج والتطبيقات والطرق الرقمية والتكنولوجية التي تبناها.

* قياس تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي.

4. **أهمية الدراسة** : تتجلى في دور الضمان الاجتماعي على الأفراد والمجتمع وأهمية التحول الرقمي في عصرنة نظام الضمان الاجتماعي.

5. **حدود الدراسة** : للدراسة حدود مكانية وزمانية

* **الحدود المكانية:** الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجلفة.

* **الحدود الزمانية:** الفترة الممتدة من2012 إلى غاية 2023

6. **منهج الدراسة** : استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي والقياسي لطبيعة الدراسة مع تحليل البيانات الإحصائية ذات العلاقة.

7. فرضية الدراسة : للتحول الرقمي تأثير على الأداء المالي لصناديق الضمان الاجتماعي من خلال :

ف 1: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعمليات المالية الحديثة وتحصيل الاشتراكات صناديق الضمان الاجتماعي.

ف 2: توجد علاقة بين العمليات المالية الحديثة والتعويضات المقدمة وتتمثل في استخدام صناديق ضمان الاجتماعي للعمليات المالية الحديثة.

8. محاور الدراسة : قسمنا الورقة البحثية إلى محورين كما يلي :

المحور الأول: الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

المحور الثاني: الجانب التطبيقي لمتغيرات الدراسة.

9. دراسات سابقة :

دراسة (مختار & بن عزوز. 2024) بعنوان: **ثورة الرقمنة واقع وتحديات لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة مستغانم.** عرضت الدراسة نظام الرقمنة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بمستغانم وعرجت على الواقع والتجارب التي مرت بها. واهم النتائج المقدمة سعي الجزائر إلى نحو التحول الرقمي وبروز عدة منتجات رقمية كبطاقة الشفاء وفضاء الهناء.

دراسة (شرف. 2024) بعنوان: **التحديات التي تواجه نظام التأمينات الاجتماعية المصري وآليات المواجهة.** هدفت الدراسة لتسليط الضوء لأبرز المشاكل التي تعيق النظام التأمين الاجتماعي في مصر مع تقديم اقتراحات. ومن النتائج المتوصل إليها انخفاض الكفاءة الاقتصادية لنظام التأمينات الاجتماعية وتعدد التشريعات وتعقد النظام.

دراسة (ضيف & عجلان. 2023) بعنوان: **أثر الإيرادات المحصلة والأداءات المدفوعة على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي.** هدفت الدراسة لتحديد أثر الإيرادات المحصلة والأداءات المقدمة حفاظًا على التوازن المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها الأثر الإيجابي المعنوي للتحصيلات والتوازن المالي والعلاقة الضعيفة غير المعنوية بين التعويضات المقدمة والتوازن المالي.

ويرى الباحث أن موضوع التحول الرقمي ونظام الضمان الاجتماعي لم يعالج بالصورة الكافية من طرف الباحثين والمتخصصين. وكانت جميع الدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة تسلط الضوء إلى عنصر أوعنصرين للتحول الرقمي كبطاقة الشفاء وفضاء الهناء او تهتم فقط بالتوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي أوالتحديات التي تواجه النظام التأمينات الاجتماعية التي اوجزتها في تعدد التشريعات وتعقد النظام ولم تتناول الدراسات السابقة علاقة التحول الرقمي بنظام الضمان الاجتماعي و. تأثيره على أدائه المالي وهذا ما تفرد به الباحث وتطرق اليه في هاته الدراسة وذكر الكثير من منتجات الرقمية المستخدمة في صناديق الضمان الاجتماعي وسماها الباحث العمليات المالية الحديثة وهي الخدمة الالكترونية البنكية E-Banking والتحصيل عن طريق E-paiement والتحصيل عن طريق Tpe وتأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للصناديق.

II.الجانب النظري لمتغيرات الدراسة

.1 التحول الرقمي :

أ-مفهوم التحول الرقمي:

وتعرف بالرقمنة فهي مزيج بين الابتكار الرقمي وإجراءات الرقمنة هدفها تحسين المنتج الحالي بقدرة متطورة وتقوم بتزامن أعمال وإستراتيجية تكنولوجيا المعلومات ودمجها في إستراتيجية الأعمال(الأمير. 2022. ص 493).

ب-أهداف التحول الرقمي: تتلخص فيما يلي(ابوالعينين. 2023. ص 225):

- ✓ يزيد الكفاءة ويحسن الخدمات والمنتجات المقدمة فتصبح تتصف بالسرعة والمرونة وتخفض الوقت والتكلفة والجهد.
- ✓ يساهم في رفع جودة الخدمات وتبسيطها.
- ✓ يزيد من التنافسية وتوفير فرق عمل مدرب ومتطور بإنشاء خدمات إبداعية مبتكرة
- ✓ يرفع من ثقافة المجتمعات باستخدامه التقنيات الحديثة والتخطيط والبحث والتطوير

ج-تقنيات التحول الرقمي: نذكر أهمها(برحومة & حابي. 2023. ص 385-386):

ج.1 الذكاء الاصطناعي: وهو قدرة الآلات على ممارسة الوظيفة المعرفية للإنسان ومعرفة أنماط تعطيهم القدرة على التنبؤ تسهل اتخاذ القرارات.

ج.2 الحوسبة السحابية: وهو نموذج يمكن الوصول إلى شبكة في أي مكان وبصورة ملائمة عند الحاجة والطلب له القدرة على تجميع الموارد يتصف بالمرونة والسرعة.

ج.3 أنترنيت الأشياء: هو توصيل عدد هائل من الأجهزة المادية بالأنترنيت لتجميع البيانات ومشاركتها وتحليلها.

ج.4 البيانات الضخمة: هي مجموعة البيانات التي تتميز بالتنوع الكبير والحجم المتزايد والسرعة الفائقة.

د-مؤشرات التحول الرقمي: أهمها (شاوشي & خلوف. 2023. ص 22-23):

د.1 مؤشر التنمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال: يتكون من 11 أحد عشر مقياس يرصد ويقارن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين البلدان بمرور الزمن.

د.2 مؤشر الجاهزية الشبكية: يصدر ضمن تقرير العالمي للمنتدى الاقتصادي العالمي ويقيس قدرة الدول على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال لرفع التنافسية والرفاهية.

.2 الضمان الاجتماعي:

أ. تعريف الضمان الاجتماعي:

هو نظام تنشئه الدولة للتكفل بالأفراد أو فرد واحد مقابل دفع اشتراكاتهم من طرفهم أو طرف أصحاب العمل أو الدولة أحيانا لتغطية عدة أخطار مثل العجز والشيخوخة والمرض والوفاة (شداد. 2019. ص 112).

ب. مصادر تمويل صناديق الضمان الاجتماعي: تتمثل في:

ب.1. الاشتراكات: وهي المصدر الأساسي الممول للصناديق باقتطاع قسط من أجرة العامل وحصة من صاحب العمل يتكفل بتحصيلها صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ويوزع قسم لصندوق التقاعد وصندوق التأمين على البطالة. أما صندوق الوطني لغير الأجراء فيحصل اشتراكاته بنفسه (رشيد. 2017. ص 34).

ب.2. حساب التخصيص: حسب المادة الأولى من القرار الوزاري المشترك يتم تمويل الاختلال المالي لصناديق الضمان الاجتماعي من حساب التخصيص رقم 133-302 ويعد الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي الآمر بالصرف (الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 55. الصادرة بتاريخ 2021/07/14. ص 17).

ج. أثر التحول الرقمي على صناديق الضمان الاجتماعي:

في إطار عصرنة الإدارة الجزائرية كانت صناديق الضمان الاجتماعي السباق في ذلك، نذكر أهم البرامج والتطبيقات والمنتجات الرقمية المستخدمة:

ج.1 البطاقة الإلكترونية الشفاء: كلفت مبلغ 16.5 مليون اورو لشراء المشروع على الشركة الفرنسية Gimalto (ضيف & عجلان. 2023. ص 234).للاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية وهي بطاقة تجمع بين الإلكترونيك والإعلام الآلي والاتصالات السلكية واللاسلكية (عجالي. 2013. ص 141).

ج.2 الأرضية الرقمية الهناء Elhanaa: صمم لتسهيل التواصل بين الوكالات ومنتسبيها يحتوي على خدمة تعويضاتي و خدمة طلباتي وخدمة الإشعارات وخدمة خلية الاستقبال والاتصال والإصغاء الاجتماعي(مختار & بن عزوز. 2024. ص 11)

ج.3 المفاتيح الإلكترونية: تستخدمها الهياكل العلاج ومهني الصحة كالصيادلة وصانعي النظارات الطبية والعيادات الخاصة للتوليد و تصفية الدم والأطباء المعالجين(عرابة & زرقون. 2014. ص 127).

ج.4 التصريح عن بعد Teledeclaration: يتم التصريح شهريا في آجال 30 يوما الذي يلي الشهر المعمول فيه إذا كان المستخدم يشغل 10 عمال أو أكثر وتصريح خلال 30 يوما للشهر الذي يلي الثلاثي المدني (فصلي) إذا شغل من 9 عمال أو اقل من خلال الموقع الرسمي https://teledeclaration.cnas.dz ويختار طريقة الدفع عبر البطاقة البنكية او صك بنكي او الأنترنيت(فنني & بكدي. 2023. ص 117).

ج.5 رقمنة الأرشيف: يتم عبر المديرية الفرعية للأنظمة المعلوماتية لكل وكالة وتخزن البيانات المالية كاملة في مركز وطني على مستوى العاصمة ويؤمن من مخاطر الحريق والتلف والسرقة، ويتم الاستفادة والاستعانة به عند الحاجة أو الضرورة مثلا عند الرقابة أو التفتيش.

ج.6 العمليات المالية الحديثة: نوجزها كما يلي:

ج.1.6.الخدمة الإلكترونية البنكية E-Banking: اعتمدت عليها الصناديق لإجراء مختلف العمليات المالية البنكية دون التنقل للوكالة البنكية وفر السرعة في العمل وتقليل في التكاليف وزيادة في العمليات وارتياح للشركاء الاجتماعيين (غربي & درويش. 2023. ص 153).

ج.2.6. التحصيل عن طريق E-paiement: بواسطة الانخراط في شبكة Web

ج.3.6. التحصيل عن طريقTpe: هو جهاز عن بعد يوصل بشبكات الاتصال يتم التسديد فيه عن طريق بطاقة Cibأو البطاقة الذهبية لبريد الجزائر.

III. الجانب الميداني للدراسة :

1. تعريف عام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجلفة:

أنشئت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالجلفة سنة 1976 في إطار لامركزية الضمان الاجتماعي بداية كانت تابعة لوكالة الجهوية الجزائر العاصمة حيث أصبحت مستقلة الخدمات وجميع المصالح سميت بالوكالة الولائية بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 1998/03/11 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء من اجل القيام بمهامها تتكون وكالة الجلفة من 10 مركز الدفع و06 فروع الدفع موزعين على تراب الولاية لتقريب الإدارة من المواطن وبالأخص مؤمنيها و أرباب العمل بعدد5.451 مستخدم و 368.146 مؤمن و329 عامل سنة 2023.

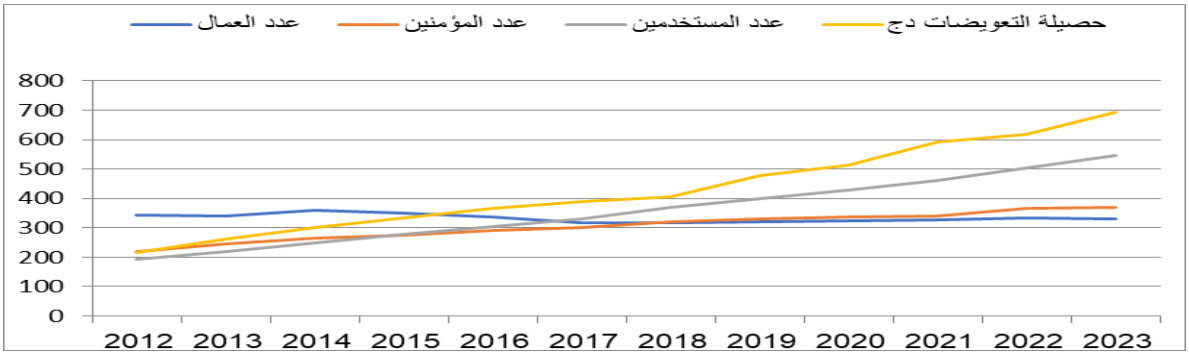
2. دراسة تطور عدد العمال وعدد المؤمنين وعدد المستخدمين وحصيلة التعويضات للصندوق:

جدول رقم (01): تطور عدد العمال والمؤمنين والمستخدمين وحصيلة التعويضات للفترة 2012-2023

السنوات	عدد العمال	عدد المؤمنين	عدد المستخدمين	حصيلة التعويضات دج
2012	344	220.016	1.941	2.173.233.430.85
2013	340	246.199	2.199	2.629.847.515.47
2014	360	263.307	2.484	3.019.612.967.11
2015	349	274.972	2.789	3.326.346.982.17
2016	338	289.511	3.034	3.660.384.809.37
2017	316	300.067	3.312	3.902.943.434.57
2018	318	319.295	3.681	4.068.914.219.19
2019	322	330.225	3.998	4.760.188.782.29
2020	325	337.443	4.280	5.144.262.425.67
2021	326	341.305	4.608	5.906.283.506.13
2022	333	365.939	5.037	6.182.874.236.11
2023	329	368.146	5.451	6.937.318.987.23
نسبة النمو %	**-04.36**	**67.32**	**180.83**	**219.21**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الإحصائيات المقدمة من وكالة CNAS DJELFA

شكل رقم (01): تطور عدد العمال والمؤمنين والمستخدمين وحصيلة التعويضات للفترة 2012-2023



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج:Microsoft Office Excel 2007

- من الجدول 01 والشكل 01 نلاحظ التطور المتسارع للتعويضات المقدمة وهذا يحسب على الوكالة بأدائها الجيد بتقديم أفضل الخدمات وتعويض كافة الأخطار رغم عدم تناسبه بتطور عدم المؤمنين وعدد العمال المنتسبين للوكالة هذا يبين لحجم الأعباء على عاتق أعوان الوكالة مما يستدعي للتفكير في زيادة التوظيف على مستوى الوكالة وبالأخص مراكز الدفع التي تتكفل بجانب التعويضات، ويجب الانتباه بضرورة تقليص التعويضات لأنها نسبة نموها تفوق نمو المؤمنين وأثبتت ذلك نسبة النمو لعدد العمال وعدد المؤمنين وعدد المستخدمين وحصيلة التعويضات كالتوالي كما يلي:

(-04.36% .67.32%، 180.83%، 219.21%) وكانت محسوبة **حسب المعادلة=قيمة سنة 2023-قيمة سنة 2012 /قيمة سنة 2012** فكان عدد العمال في انخفاض شديد وحصيلة التعويضات المقدمة لمنتسبي الصندوق تنمو بصورة كبيرة جدا مما يؤثر على نوعية الخدمات المقدمة وعلى التوازن المالي للصندوق.

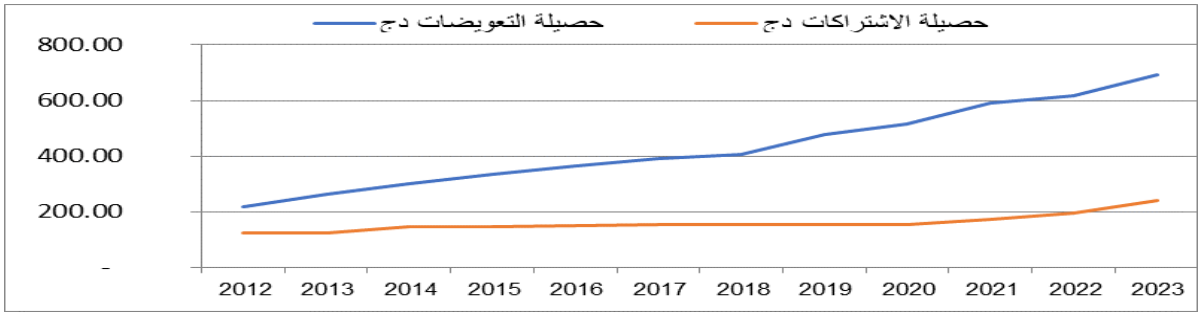
3. دراسة تطور حصيلة الاشتراكات وحصيلة التعويضات للصندوق:

جدول رقم (02): تطورحصيلة الاشتراكات وحصيلة التعويضات للفترة 2012-2023

السنوات	حصيلة الاشتراكات دج	حصيلة التعويضات دج
2012	12.413.050.607.41	2.173.233.430.85
2013	12.415.160.365.40	2.629.847.515.47
2014	14.436.653.181.64	3.019.612.967.11
2015	14.513.004.860.02	3.326.346.982.17
2016	14.794.615.836.25	3.660.384.809.37
2017	15.319.064.520.54	3.902.943.434.57
2018	15.372.898.259.56	4.068.914.219.19
2019	15.511.217.982.95	4.760.188.782.29
2020	15.401.558.591.74	5.144.262.425.67
2021	17.333.463.436.67	5.906.283.506.13
2022	19.297.197.018.13	6.182.874.236.11
2023	23.923.190.508.17	6.937.318.987.23
نسبة النمو %	**92.72**	**06.86**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الإحصائيات المقدمة من وكالة CNAS DJELFA

شكل رقم (02): تطور حصيلة الاشتراكات وحصيلة التعويضات للفترة 2012-2023



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج:Microsoft Office Excel 2007

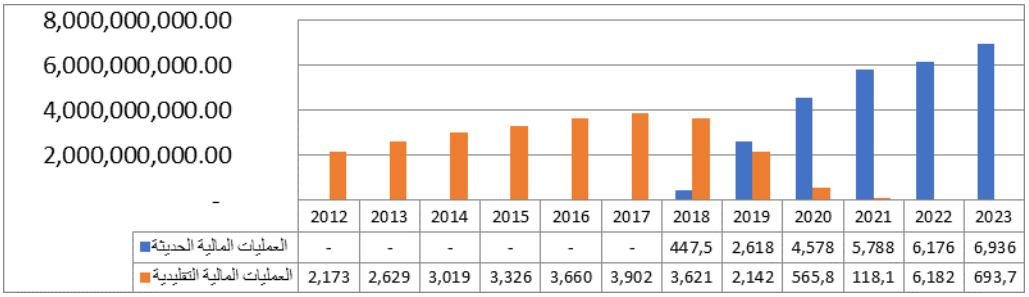
- من الجدول 02 والشكل 02 نلاحظ تسارع نسبة نمو التعويضات المقدمة التي تفوق بكثير نسبة نمو حصيلة الاشتراكات وهذا يمثل نزيف مالي يمثل خلل في الأداء المالي للوكالة ويشكل خطر على التوازن المالي في المستقبل المتوسط والبعيد يجب تداركه فكانت قيمة حصيلة الاشتراكات وحصيلة التعويضات سنة 2012 على التوالي (12.413.050.607.41 دج و 2.173.233.430.85 دج) ووصلت سنة 2023 إلى (23.923.190.508.17 دج و6.937.318.987.23 دج) وأثبتت نسبة النمو لحصيلة الاشتراكات وحصيلة التعويضات ذلك فكانت على التوالي كما يلي (92.72 و219.21) فنسبة نمو حصيلة التعويضات أكبر بكثير من نسبة نمو حصيلة الاشتراكات فعلى القائمين على الصندوق تدراك الخلل حفاظًا على الصندوق.

جدول رقم (03): تطور العمليات المالية الحديثة للتعويضات المقدمة للفترة 2012-2023

السنوات	العمليات المالية الحديثة	العمليات المالية التقليدية	حصيلة التعويضات دج
2012	0.00	2.173.233.430.85	2.173.233.430.85
2013	0.00	2.629.847.515.47	2.629.847.515.47
2014	0.00	3.019.612.967.11	3.019.612.967.11
2015	0.00	3.326.346.982.17	3.326.346.982.17
2016	0.00	3.660.384.809.37	3.660.384.809.37
2017	0.00	3.902.943.434.57	3.902.943.434.57
2018	447.580.564.11	3.621.333.655.08	4.068.914.219.19
2019	2.618.103.830.26	2.142.084.952.03	4.760.188.782.29
2020	4.578.393.558.85	565.868.866.82	5.144.262.425.67
2021	5.788.157.836.01	118.125.670.12	5.906.283.506.13
2022	6.176.691.361.87	6.182.874.24	6.182.874.236.11
2023	6.936.625.255.33	693.731.90	6.937.318.987.23

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الإحصائيات المقدمة من وكالة CNAS DJELFA

شكل رقم (03): تطور العمليات المالية الحديثة للتعويضات المقدمة للفترة 2012-2023



	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العمليات المالية الحديثة	-	-	-	-	-	-	447,5	2,618	4,578	5,788	6,176	6,936
العمليات المالية التقليدية	2,173	2,629	3,019	3,326	3,660	3,902	3,621	2,142	565,8	118,1	6,182	693,7

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج:Microsoft Office Excel 2007

- من الجدول 03 والشكل 03 نلاحظ أن سنة 2018 بداية العمل بالعمليات المالية الحديثة وتطور العمل بها تسديد التعويضات المقدمة للمؤمنين التي فاقت نسبة العمل بها 99 % من التحويلات المالية المستخدمة سنة 2023 حيث كانت قيمة العمليات المالية الحديثة تساوي 447.580.564.11 دج من حصيلة التعويضات كلية قيمتها 3.902.943.434.57 دج هذه سنة 2018 ووصلت قيمة العمليات المالية الحديثة إلى 6.936.925.255.33 دج من حصيلة التعويضات الكلية قيمتها 6.937.318.987.23 دج سنة 2023 وهذا يدل على اندماج الوكالة بشكل سريع ومتنامي في استعمال التكنولوجيا المالية.

IV.دراسة قياسية لعلاقة العمليات المالية الحديثة وحصيلة الاشتراكات في صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة الجلفة :

1. دراسة تطور حصيلة الاشتراكات عن طريق العمليات المالية الحديثة والعمليات المالية التقليدية للصندوق:

اعتمدت الدراسة على مؤشرين لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى عن طريق برنامج EVIEWS 12 للبيانات السنوية للدراسة للجزائر للفترة الممتدة من 2012-2023 واستمد النموذج من الجدول رقم 04.

وإثبات صحة الفرضية الأساسية القائلة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمليات المالية الحديثة وحصيلة الاشتراكات لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجلفة عند مستوى المعنوية 0.05.

* بناء نموذج الانحدار الخطي المتعدد: Y=C (1) +C (2) *X

-REC : حصيلة الاشتراكات (متغير تابع).

-TVV : العمليات المالية الحديثة (متغير مستقل).

جدول رقم (04): متغيرات الدراسة القياسية بالقيم الحقيقية للفترة 2012-2023

السنوات	العمليات المالية الحديثة TVV	العمليات المالية التقليديةRTC	حصيلة الاشتراكاتREC
2012	0.00	12.413.050.607.41	12.413.050.607.41
2013	0.00	12.415.160.365.40	12.415.160.365.40
2014	0.00	14.436.653.181.64	14.436.653.181.64
2015	0.00	14.513.004.860.02	14.513.004.860.02
2016	0.00	14.794.615.836.25	14.794.615.836.25

2017	0.00	15.319.064.520.54	15.319.064.520.54
2018	608.045.100.04	14.764.853.159.52	15.372.898.259.56
2019	732.290.155.27	14.778.927.827.68	15.511.217.982.95
2020	652.359.732.60	14.749.198.859.14	15.401.558.591.74
2021	672.425.753.63	16.661.037.683.04	17.333.463.436.67
2022	744.599.941.77	18.552.597.076.36	19.297.197.018.13
2023	817.094.105.97	23.106.096.402.20	23.923.190.508.17
المجموع	4.226.814.789.28	186.504.260.379.20	190.731.075.168.48

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الإحصائيات المقدمة من وكالة CNAS DJELFA

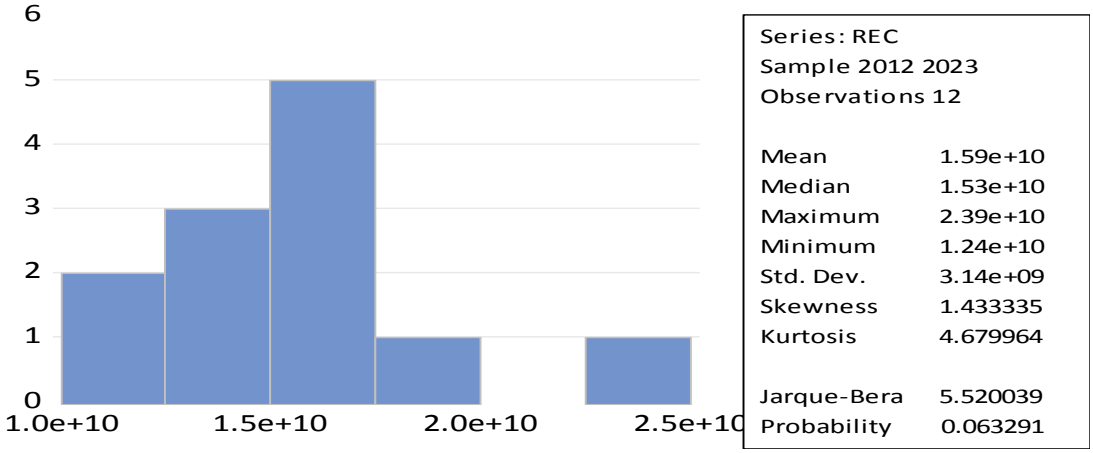
2. اختبار التوزيع الطبيعي:

جدول رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

	REC	TVV
Mean	1.59E+10	3.52E+08
Median	1.53E+10	3.04E+08
Maximum	2.39E+10	8.17E+08
Minimum	1.24E+10	0.000000
Std. Dev.	3.14E+09	3.71E+08
Skewness	1.433335	0.055895
Kurtosis	4.679964	1.077014
Jarque-Bera	5.520039	1.855186
Probability	0.063291	0.395505
Sum	1.91E+11	4.23E+09
Sum Sq. Dev.	1.09E+20	1.52E+18
Observations	12	12

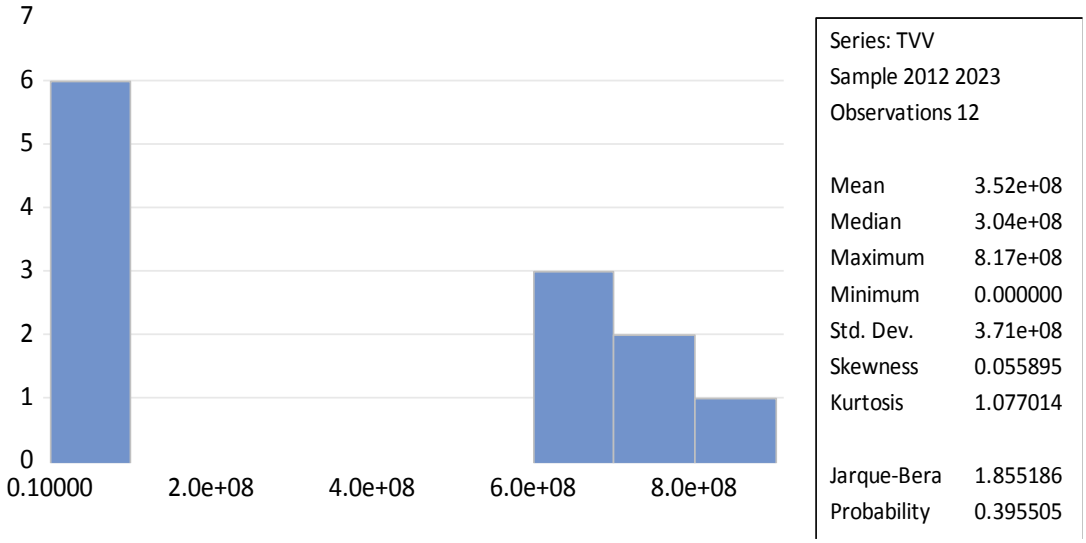
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي EVIEWS12

شكل رقم (04): اختبار التوزيع الطبيعي لحصيلة الاشتراكات REC



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي EVIEWS12

شكل رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي للعمليات المالية الحديثة TVV



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي EVIEWS12

-توضح الأشكال رقم 04 و05 التوزيع الطبيعي للمتغيرات الدراسة حيث ان اختبارات واحتماليتهم أكبر من 0.05.

- تم استخدام اختبار JARQUE-BERA من خلال برنامج الإحصائي الاقتصادي EVIEWS12 وتكون قاعدة القرار لقبول الفرضية الصفرية بان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كان قيمة الاختبار تفوق 0.05 وحسب الجدول رقم 05 فان الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وجاءت القيم الاحتمالية تتراوح بين 1.855186-5.520039.

3. إثبات العلاقة بين العمليات المالية الحديثة وحصيلة الاشتراكات:

جدول رقم (06): إثبات العلاقة بين العمليات المالية الحديثة وحصيلة الاشتراكات

Dependent Variable: REC
Method: Least Squares
Date: 08/09/24 Time: 11:14
Sample: 2012 2023
Included observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.38E+10	9.40E+08	14.65683	0.0000
TVV	6.027312	1.877351	3.210540	0.0093

R-squared	0.507573	Mean dependent var	1.59E+10
Adjusted R-squared	0.458330	S.D. dependent var	3.14E+09
S.E. of regression	2.31E+09	Akaike info criterion	46.11184
Sum squared resid	5.35E+19	Schwarz criterion	46.19266
Log likelihood	-274.6710	Hannan-Quinn criter.	46.08192
F-statistic	10.30757	Durbin-Watson stat	0.769908
Prob(F-statistic)	0.009323		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي EVIEWS12

- حسب جدول 06 جاءت قيمة معامل F-STASTIC=10.30757 بقيمة احتمالية 0.009323 اقل من 0.05 تدل على معنوية الانحدار ومعنوية أثر المتغير المستقل على المتغير.

-يظهر معامل الارتباط CORRELATIONأن هناك علاقة موجبة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حيت بلغت R-SQUARED=0.507573.

-يدل معامل التحديد ADJUSTED R-SQUARED=0.4573 أي 45.73 %من تغيرات الاستثمارات المنجزة تم تفسيرها من خلال المتغيرات المستقلة.

-يتبين من جدول رقم ان قيمة المعنوية المحسوبة لمعامل FISHERتساوي 0.009323 اقل من مستوى المعنوية 5% وهذا يعني قبول شكل الانحدار العام.

-ونلاحظ قيمة اختبار DURBIN-WATSONتساوي 0.769908 ومع حساب قيمة DL وDU التي تساوي على التوالي 0.97 و1.33 وقيمة 4-DUو4-DL التي تساوي على التوالي 2.67 و3.03، وهي محصور في منطقة الارتباط الذاتي الموجب من خلالها نرفض الفرض الصفري P=0 ونقبل بالفرض البديل الذي يثبت الفرضية الأساسية.

-وتكتب معادلة الانحدار الخطي البسيط بالشكل الرياضي بالعلاقة بين تكلفة الاستثمارات بالجزائر ومتغيرات الذكاء الاقتصادي على الشكل:Y=1.38+6.277312*X ومن خلال المعادلة نستطيع التنبؤ بقيمة الاشتراكات المحصلة.

4. اختبار عدم ثبات التباين لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (07): اختبار عدم ثبات التباين لمتغيرات الدراسة

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.009311	Prob. F(1,9)	0.9252
Obs*R-squared	0.011368	Prob. Chi-Square(1)	0.9151

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 08/09/24 Time: 10:41
Sample (adjusted): 2013 2023
Included observations: 11 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.96E+18	3.72E+18	1.334635	0.2148
RESID^2(-1)	-0.112044	1.161157	-0.096493	0.9252

R-squared	0.001033	Mean dependent var	4.69E+18
Adjusted R-squared	-0.109963	S.D. dependent var	7.83E+18
S.E. of regression	8.25E+18	Akaike info criterion	90.11485
Sum squared resid	6.13E+38	Schwarz criterion	90.18719
Log likelihood	-493.6316	Hannan-Quinn criter.	90.06924
F-statistic	0.009311	Durbin-Watson stat	1.210174
Prob(F-statistic)	0.925243		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي EVIEWS12

-نستنتج من الجدول رقم 07 أن قيمة اختبار HETEROSKEDATICITY TEST ARCH له احتمالية 0.9252 وهي أكبر من 0.05 ويؤكد ثبات تباين لمتغيرات الدراسة.

V.خاتمة :

نستنتج من الدراسة التي هدفت إلى التحقق من العلاقة بين العمليات المالية الحديثة وحصيلة الاشتراكات والتعويضات المقدمة التي تمثل الأداء المالي لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجلفة.

1.V. النتائج: توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-بالإضافة نلاحظ تأثير العمليات المالية الحديثة في تحصيل الاشتراكات حسب نتائج الدراسة القياسية التي أثبتت القيم المعنوية لمعامل فيشر المحسوبة وهي اقل من 0.05 أدت إلى قبول الانحدار العام ومعامل **t** للانحدار الجزئي اقل

من مستوى المعنوية التي أدى إلى لقبول معنوية الانحدارات المستقلة مما يبين بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط ذاتي موجب. مما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الأولى ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل وهي وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين حصيلة الاشتراكات والعمليات المالية الحديثة وكانت سنة 2018 سنة التطبيق الفعلي حسب ما هو مبين في الجداول الإحصائية وسنة 2014 تم الاعتماد على الوسائل الحديثة للدفع.

-أما بالنسبة علاقة التعويضات المقدمة والعمليات المالية الحديثة فتبين من الدراسة الميدانية والإحصائيات المقدمة انه تم استخدام العمليات المالية الحديثة بنسبة تقارب 100% والعمليات المالية التقليدية ذات قيم نثرية من حجم التدفقات الإجمالية التي ساهمت بسرعة ودقة العمل ورضى جميع الأطراف المتعاملين مع الصناديق مما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية.

-تطور تدفقات المالية من خلال الاشتراكات المحصلة والتعويضات المقدمة كل سنة وتتزايد بشكل ملحوظ وارتفاع قيمة التعويضات المقدمة لمنتسبي الصندوق وهذا يشكل نزيف للتوازن المالي للصندوق ويشكل خطر في المستقبل البعيد إن لم يتم معالجة الأمر برفع حصيلة الاشتراكات والتحكم في التعويضات دون المساس بحقوق المؤمنين.

-إلى جانب شاهدنا تناقص حاد في عدد عمال الصندوق الذي كان سنة 2014 يقدر ب 360 عاملا وسنة 2023 يقدر ب 288 عاملا وهذا يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للمواطن،

2.V. التوصيات: حسب النتائج المتوصل إليها:

-ضرورة مراقبة التعويضات المقدمة من طرف صناديق الضمان الاجتماعي حفاظا على توازنها المالي.

-العمل على استثمار الفائض المالي في مشروعات تنموية متنوعة لزيادة مداخيل الصناديق.

-محاربة كل أنواع الغِشّ والتزوير المرتكبة من طرف المؤمنين بجميع السبل.

-تدريب وتكوين إطارات وأعوان الصناديق تماشيا مع الثورة التقنية الحاصلة في العالم.

-توظيف أفراد ذوي مهارات ومستوى عالي لمصلحة الصناديق.

VI.المراجع :

1. ابوالعينين. ا. س. م. (2023). أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030: دراسة نظرية – ميدانية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. 4(2). 205-249. https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.290283

2. الأمير. م. م. ش. ع. خ. (2022). اثر التحول الرقمي للمصارف التجارية العراقية على الافصاح المحاسبي في ظل مخاطر الامن السبيراني. Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences. 14(45). https://www.iasj.net/iasj/article/254764

3. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 02. الصادرة بتاريخ 1992/01/08. المرسوم التنفيذي رقم 92-07 يتضمن الوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الاداري والمالي للضمان الاجتماعي. استرجع في 6 أغسطس، 2024. منhttps://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

4. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 08. الصادرة بتاريخ 1997/02/05. المرسوم التنفيذي رقم 97-46 يتضمن انشاء الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الاجر والبطالة الناجمة عن سوء الاحوال الجوية في قطاعات البناء والاشغال العمومية والري. استرجع في 6 أغسطس، 2024. من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

5. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 12. الصادرة بتاريخ 1998/03/04. المرسوم التنفيذي رقم 98-80 المتعلق بكيفيات تنظيم الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية وسيره استرجع في 6 أغسطس، 2024. من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

6. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 42. الصادرة بتاريخ 2006/06/25. المرسوم التنفيذي رقم 06-223 يتضمن انشاء هيئة الوقاية من الاخطار المهنية في نشاطات البناء والاشغال العمومية والري وصلاحياتها وتنظيمها وسيرها. استرجع في 6 أغسطس، 2024. منhttps://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

7. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 44. الصادرة بتاريخ 1994/07/07. المرسوم التنفيذي رقم 94-188 يتضمن القانون الاساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. استرجع في 6 أغسطس، 2024. من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

8. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 55. الصادرة بتاريخ 2021/07/14 . قرار وزاري مشترك يحدد كيفيات متابعة وتقييم حساب التخصيص الخاص رقم 133-302. استرجع في 6 أغسطس، 2024. من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

9. برحومة. ن.. & حابي. أ. (2023). أثرالتحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الابداعية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية. 8(1). 682-695.230582/en/article/dz.cerist.asjp.www://https

10.رشيد. و. (2017). تسوية نزاعات تحصيل الاشتراكات كآلية لضمان تمويل صناديق الضمان الاجتماعي. مجلة قانون العمل و التشغيل. 2(1). 30-45.74055/en/article/dz.cerist.asjp.www://https

11.سعيد. ر.. & بلال. ش. (2017). اعتماد الدراسة الإكتوارية في التأمينات الإجتماعية -دراسة حالة تأمين الامومة بالصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للأجراء وحالة ضم السنوات السابقة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء-. معارف. 12(22). 356-372. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53658

12.شاوشي. خ.. & خلوف. ز. (2023). التحول الرقمي في الجزائر. مجلة المحاسبة التدقيق والمالية. 5(1). 16-30.230848/en/article/dz.cerist.asjp.www://https

13.شداد. ع. ا. (2019). التأمينات الإجتماعية كنظام إجتماعي في التنظيمات من خلال نظرية الأنساق الإجتماعية Social insurance as a social system in organizations through the theory of social systems. مجلة سوسيولوجيا. 3(2). 111-122. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101417

14.شرف. ح. إ. ح. م. (2024). التحديات التي تواجه نظام التأمينات الاجتماعية المصري وآليات المواجهة— دراسة تحليلية. مجلة البحوث القانونية والإقتصادية (المنصورة). https://doi.org/10.21608/mjle.2024.342543

15.ضيف. ف.. & عجلان. ا. (2023). أثر الإيرادات المحصلة و الأداءات المدفوعة على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء .CNAS مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة. 8(2). 225-245. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/233979

16.عجالي. ن. (2013). واقع نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر—مع وفقة على استخدام بطاقة "الشفاء .-" Revue Etudes en Economie et Commerce et Finance. 2(1). 127-148. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/22160

17.عرابة. ا.. & زرقون. م. (2014). عصرنة نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر: تجربة بطاقة الشفاء. مجلة الباحث الإقتصادي. 2(2). 125-135.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11290

18.غربي. ا.. & درويش. و. (2023). دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشلة. مجلة أبحاث ودراسات التنمية .- Revue Recherches et Etudes en Développement - 10(1). 147-164. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/224580

19.فنني. ي.. & بكدي. ف. (2023). عرض تجربة الرقمنة الإدارية لنظام الضمان الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة: التصريح عن بعد للاشتراكات لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لوكالة تيسمسيلت. Beam Journal of Economic Studies. 7(1). 106-121. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/218425

20.مختار. ف.. & بن عزوز. ب. ص. (2024). ثورة الرقمنة واقع و تحديات لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS وكالة مستغانم (نموذجا) . مجلة قانون العمل و التشغيل. 9(1). 01-18. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/243275